

الهداية

[207] الثناء عليه إخبار الإمام " عج " بولادته وفقاهته وبركته: لما قدم علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله إلى العراق اجتمع مع الحسين بن روح رحمه الله ولم يكن آنذاك له ولد، وبعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح رحمه الله رقعة وطلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان " عج " وكان يسأل فيها أن يدعوا له المولى بأن يرزقه الله تعالى ولدا، وبعد أيام جاءه الجواب بأن الله سيرزقه من جارية ديلمية ولدا فقيها مباركا خيرا ينفع الله به، لنستمع إلى تفصيل ذلك من الروايات: 1 - النجاشي في رجاله: علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن... كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله - وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلى صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد فكتب إليه: " قد دعونا الله لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيرين ". فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من أم ولد. وكان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: " أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام " ويفتخر بذلك (1). 2 - الشيخ في كتاب الغيبة: وأخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وأبي عبد الله الحسين بن علي - أخيه - قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله (قال) سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

1 - رجال النجاشي: 261 الرقم 684.